mroftalp htehaB ni knil muideM

001- التعليق على تفسير الجالين | سورة الصافات ٢٢-٤٧ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا المجلس - 00:00:27

مجلس القرآن الكريم الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرأون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة - 00:00:41

وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكر الله الحاضرين في مثل هذه المجالس ذكر الله شكرهم الله في الملأ في الملأ الاعلى عنده اربع فوائد تنزل عليهم السكينة تغشاهم الرحمة تحفهم الملائكة - 00:00:59

يذكرهم الله في الملأ الاعلى بالذكر الحسن عنده وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فمثل هذه المجالس المباركة تستغرق دقائق في خير عظيم ومن ونفع وفوائد - 00:01:22

لا يحرم الانسان فضل هذه المجالس. يجلس ان استطاع يعني استطاع ان يجلس فليجلس ليحرص على مثل هذه المجالس المباركة. كم من الاوقات التي تضيع على الانسان في اشياء قد تكون وبال عليه احيانا. قد تكون ليس فيها مصلحة. فيحرص الانسان - 00:01:43

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا ولكم هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون. من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:02:06

درسنا في تفسير القرآن العظيم ثم في علوم القرآن. اما التفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجالين نقرأ فيه نبين هذه المعاني والايات والتدبرات والتفكر في كتاب الله كما قال سبحانه وتعالى. ولعلهم يتفكرون - 00:02:22

وقال لعلكم تعقلون طيب السورة بين ايدينا هي سورة الصافات سورة الصافات تكلمنا عنها في لقائنا الماضي وعرفنا ما نوعها؟ ما اياتها ما حديثها؟ لماذا سميت بهذا الاسم؟ كل هذا ما يحتويه تحتويه السورة - 00:02:52

دخلنا فيه وبينا فيه وبينا وهي تركز على قضية الاستجابة لله. والموادرة الى طاعة الله ذكروا الله صفات الملائكة وانهم يبادرون في طاعة الله الصافات هذي ملائكة الزاجرات الملائكة التاليات الملائكة اقسم الله بأعمال الملائكة ومسارعتهم للخير - 00:03:14

ثم ذكر عددا من قصص الانبياء وعدد من الانبياء وذكر فيه ذكر منهم تسعة انبياء كله يسارعون في طاعة الله وفي دعوة الخلق الى عبادة الله واعظمهم بالمسارعة والاستجابة وعدم التردد في قصة ابراهيم الخليل - 00:03:41

مع مع ابنه لما رأى في المنام انه يذبحه هل قال هذه اضغاث احلام وهذه رؤى لا يلتفت اليها رأى انه يذبح ابنه او يؤمر بذبح ابنه ثلاث مرات ثلاث ليالي - 00:04:03

اه عرض ذلك على ابنه وهو صغير قد بلغ السعي وقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ماذا ترى قال افعل ما تؤمر ستجد ان شاء الله من الصابرين ان شاء الله - 00:04:25

فلما اسلم يعني استجاب كلاهما الى ربهم فكلها استجابات وطاعات لله وعدم تردد طيب نحن وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون لما ذكر الله موقف الكفار - 00:04:43

وانكارهم للبعث وقالوا انه لا بعث ولا جنة ولا نار ولا جزاء ولا حساب اثبت الله هم يقولون ماذا؟ يقولون اذا متنا وكل تراب وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون؟ قال الله قل نعم - 00:05:07

نعم وانتم داخرون يعني حقيرون. صاغرون ذليلون فانما هي اي الصيحة والبعث الذي تظنون انه صعب انما هي زجرة واحدة صيحة قوية واحدة. فاذا هم ينظرون قد خرجوا من قبورهم بسرعة - 00:05:28

وينظرون ماذا حدث ثم بعد ذلك اذا نظروا ماذا يقولون قالوا يا ويلنا ينادون الويل والهلاك والثبور وليتنا نهلك ونموت يوم رأوا الحقائق وهم ما عملوا لهذا اليوم وكانوا ينكرونه قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين - 00:05:51

شف سموه يوم الدين. يوم الدين ويوم الجزاء والحساب. اعترفوا الان الجزاء والحساب والجنة والنار. هذا يوم الدين قال الله ردا عليهم هذا يوم الفصل الذي الذي كنتم به تكذبون. هذا يوم الفصل نفصل بينكم الان - 00:06:13

جنة ونار اصحاب الجنة واصحاب النار قال هذا يوم الفصل الذي كنتم به يكذبون ثم بعد ذلك ماذا قال قال احشروا الذين ظلموا ما معنى الحشر؟ احشر لما تقول نحشر هؤلاء في هذا المكان - 00:06:32

هو جمع جمع الشيء في مكان واحد حشر جمع الشي في مكانه واحد بحيث لا لا يستطيع احد ان يغادر هذا المكان خلاص يحاط به. فهؤلاء يحشرون وشفق قال احشروا من - 00:06:53

احشروا الذين ظلموا احشروا هذا يوم يسمى يوم الحشر. يوم القيامة يحشر الله فيه الاولين والاخرين. قال احشروا الذين ظلموا. قد يأتيك شخص يقول لك هل الذين يحشرون الذين ظلموا فقط؟ ولا الخلق كلهم يحشرون - 00:07:12

نقول الخلق كلهم محشرون حتى الحيوانات حتى الطيور تحشر واذا الوحوش حشرت كل الخلق الله سبحانه وتعالى قال قال في ايات في ايات كثيرة ويوم يحشرهم جميعا شايف كلمة جميعا - 00:07:31

ويوم يحشرهم جميعا هنا يقول احشروا الذين ظلموا. كيف نوفق بين هذا وهذا؟ هل الحشر للجميع؟ ولا للذين ظلموا نقول حشر للجميع بلا شك لكن السياق هنا الحديث عن هؤلاء المجرمين المنكرين - 00:07:48

فالكلام معهم سيأتيك الكلام ايضا بعده كله معهم وليس معناه انهم وليوا يحشرون فقط لا لكن كلام تأكيدا عليهم قال قال احشروا الذين ظلموا طيب ما معنى كلمة ظلموا المؤلف هنا يقول ظلموا انفسهم بالشرك - 00:08:09

تخصيصه بالشرك لان الايات تتكلم عن المشركين لكن ليس المراد بالذين ظلموا ظلموا فقط المشركون لا نقول الذين ظلموا انفسهم بارتكاب كل ما يدخل في معصية الله سواء كان الشرك او ما دون الشرك. كبائر الذنوب والمعاصي - 00:08:33

كلهم يحشرون يحشرون واشدهم الشرك يقول يحشر الذين ظلموا ازواجهم قال المؤلف وازواجهم قرناءهم من الشياطين شوف كلمة ازواج هذي لها معاني في القرآن وانا دائما اؤكد على ان ليس كل انسان يستطيع ان يتكلم القرآن من تلقاء نفسه - 00:08:59

او يقول انا افهم القرآن واعرف معانيه. لا القرآن صعب المنال ما تستطيع ان تصل اليه ابو عزيز الله عز وجل يقول وانه لكتاب عزيز ما يمكن انسان يقول والله انا افهم واعرف واعرف كل شيء لا لا - 00:09:28

هذا القرآن التفسير يؤخذ من بابه والله يقول فاتوا البيوت من ابوابها. اذا ما تعرف جاك شخص سألك قال لك ما معنى كذا اذا انت ما تعرف قل لا اعلم. الملائكة لما الله قال لهم - 00:09:44

قال قال انبئوني عن اسماء هذه انبئوني باسماء هذه ماذا قالوا ما اجتهدوا قال والله هذي اسمها كذا وهذي اسمها كذا. قالوا لا علم لنا. هذا من الادب لا علم لنا الا ما علمتنا. انت ما تعرف قل الله اعلم - 00:10:04

اما تأتي وتتكلم في القرآن بنفسك لا شوف هنا قال احشروا الذين ظلموا ازواجهم. ازواجهم يحتمل ان يكون ازواجهم يعني زوجاتهم في الدنيا الكفار والمشركون وزوجاتهم معهم. الذكور والاناث يعني الرجال والنساء - 00:10:20

يحشرون يعني احشروهم هم وازواجهم هذا محتمل ويحتمل ازواجهم معناه يعني من هم على شاكلتهم يعني نظرائهم واشكالهم

ومن هم على شاكلتهم. كما قال سبحانه وتعالى واخر من شكله ازواج يعني اصناف كثيرة - 00:10:40
يعني احشروا الذين ظلموا وكل من كان مثلهم. احشروهم كل من كان على شاكلتهم يحشرون. ليس حشر معين وانما حشر لكل من اتصف بهذه الصفة ويحتمل ايضا ما ذكره المؤلف - 00:11:01
قرناؤهم من الشياطين. كل طاغية مجرم مشرك معه قرين من الشيطان يؤزه ازا. فيحشرونه وشياطينهم طيب وش نختار؟ وش ناخذ نقول كلها صحيحة كلها يعني ما المانع ان يحشر المجرمون وازواجهم زوجاتهم - 00:11:17
ومن هم على شاكلتهم واصنافهم واعوانهم في الدنيا وشياطينهم كلهم الى نار جهنم لا مانع قال فقط يحشرون هم يعني يعني هم وزوجاتهم واصنافهم واشكالهم ومن على شاكلتهم ويحشر ايضا معهم الشياطين فقط ولا باقي شيء - 00:11:40
باقي شيء انت انت شارك معنا باقي شي ولا خلاص او يكفي هالثلاثة ها ايه باقي صح؟ باقي. تدري مين اللي باقي؟ اقرأ اقرأ الاية وما يعبدون حتى الاصنام تأتي معهم. لماذا يؤتى بالاصنام؟ شو الفايدة؟ قال حتى يتحسروا جالسين يعبدونهم ويسجدون لهم ويطيعونهم ويقربون الغرامين - 00:12:05
اخر شي ما نفعوهم حتى اذا رآهم امامهم تحسروا اشتدت حسرتهم اشد كيف انه جالسين نعبدهم كل اعمارنا وحتى الاموات يحشرون معهم الاموات التي يعبدونهم تسمعون انتم احيانا بعض اصحاب القبور والاضرحة يذهبون اليهم - 00:12:34
فلان يا فلان يطوفون حولهم ويقربون القرابين ويذبحون عندهم والذبائح هؤلاء يدعونهم يا فلان يا فلان المدد المدد هذا موجود في بعض بلاد المسلمين يأتون الى بعض القبور ويدعونهم هذا شرك بالله - 00:12:54
اصحاب القبور يوم القيامة يأتون يأتون يأتون معهم قال سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى ان يدعون ما يملكون من قطمير وان ان تدعوهم لا لا يسمعوا دعائكم هذا في الدنيا تذهب الى القبر تدعوه لا يسمع دعائكم ولو سمعوا - 00:13:12
ما استجابوا. ويوم القيامة يكفرون بشرككم. يكفرون. اذا جاء يوم القيامة هؤلاء الذين كانوا يدعونهم سواء الذين الان يدعون عيسى ويدعون مثلا عزير ويدعون فلان ويدعون فلان. او يقولون هؤلاء من الاولياء ويذهبون اليهم ويدعونهم - 00:13:35
ويدعون يا فلان يا فلان من البشر هؤلاء اذا جاء يوم القيامة تبرأوا منهم ويوم القيامة يكفرون بشركهم. يتبرأون يقولون نحن ما اذننا لكم ولا نسمح لكم قالوا احشروا الذين ظلموا ازواجهم - 00:13:56
وما كانوا يعبدون من دون الله اي الاوثان والمعبودات كلها من دون الله ثم النتيجة ما هي قال فاهدوهم الى صراط الجحيم فاهدوهم بهداية هذا استهزاء بهم سخرية ما في هداية هداية لنار جهنم احد يهتدي لنا جهنم ما فيه داعي استهزاء بهم فاهدوهم اي دلوهم - 00:14:12
وسوقوهم مثل ما تساق الاغنام الاغنام اذا سيقت الى الذبح مثلها. تدفع بقوة تسحب فاهدوهم الى الصراط الجحيم. موب صراط النجاة. صراط السلامة. صراط الذين انعمت عليهم. لا. صراط جحيم الى نار - 00:14:37
جهنم فاهدوهم الى صراط الجحيم يعني الى طريق النار. دلوهم على طريق النار اسحبوهم. يسحبون على وجوههم يوم القيامة وقفوهم ما انتهت القضية الان دفعوهم بقوة وصلوا الان الى نار جهنم الى شفير جهنم على طرف جهنم ما يقال لهم ادخلوا مباشرة لا يأتي الدخول بعدين اول قبل فيه - 00:14:55
فيه تعنيف وفيه انكار عليهم قال وقفوهم انهم مسؤولون مسؤولون لماذا تعبدون اصنام؟ لماذا فعلتم كذا وكذا؟ لماذا تفعل كذا؟ لماذا تصنع كذا؟ لماذا فعلت؟ من الجرائم يحاسبون عندها يعني هذا يسمونه العذاب النفسي - 00:15:21
من عذاب النفس قبل العذاب الجسدي يؤنبون يوبخون وينكر عليهم هذا الانكار الشديد وقفوهم انهم مسؤولون يقال لهم طيب في اية اخرى انهم لا يسألون قال الله سبحانه وتعالى قال يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. لا يسأل - 00:15:46
وفي اية اخرى قال ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون وهنا يقول مسؤولون كيف نجمع يسألون ولا ما يسألون شف كيف القرآن عندك اجابة واللي خلف ها اسألوا اللي ما يسأل ايش رأيك - 00:16:15
نقول يوم القيامة مواقف طويلة جدا. كم؟ خمسين الف سنة فيسألون في مكان في وقت يسألون سؤال توبيخ وفي وقت لا يسألون

ولا يلتفت اليهم هنا يقفون ويسألونه لكن في ايات اخرى ما يسألون. فنقول تارة وتارة وقت ووقت - 00:16:37
طيب وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون؟ ليش ما ينصر بعضكم بعضا؟ عندكم معبودات واصنام وعندكم اولياء. وعندكم كبار وكنتم تطيعونهم دونهم ضعفاء ومستكبرون. وين تناصر في الدنيا بعظكم ينصر بعظ؟ الان لماذا لا تتناصرون - 00:16:58
ما لكم لا تناصرون؟ لماذا لا ينصر بعضكم بعضا كحالكم يوم كنتم في الدنيا ثم يقال بل هم اليوم مستسلمون خلاص ما عندهم اجابة ما يستطيع ما عنده اجابة خلاص - 00:17:21
بهت الذي كفر ما عاد فيه حيلة قال بل هم اليوم مستسلمون القوا السلام الى الله ما كنا ما كنا نعمل من سوء خلاص ما عاد فيه. اليوم منقادون اذلاء - 00:17:38
اذلة ومنقادون لامر الله لا يترددون ثم الى نار جهنم وفي دخولهم نار جهنم اذا دخلوها يبدأ الحوار بعضهم مع بعض كل واحد يلعن الثاني وكل واحد يتبرأ من الثاني. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. ويلعن بعضهم بعضا - 00:17:54
لكن ما هي فائدة. اسمع ماذا يقول. يقول واقبل بعضهم على بعض يتساءلون لما دخلوا النار بدأ بعضهم يسأل بعض من الذي يتساءلون؟ عندنا على طبقتين الضعفاء والمستكبرون قال واذ يتحاجون في النار - 00:18:19
ويقول الذين استكبروا للذين استضعفوا ويقول الضعفاء الذين استكبروا نقاشات بينهم واقبل بعضهم على بعض يتساءلون هذا التساؤل خصام بينهم وبعضهم يلوم بعض. ويقول كيف طعناكم كيف نسمع منكم؟ يتخاصمون - 00:18:40
قالوا هؤلاء الضعفاء الاتباع ما في الدنيا تجد الكبراء السادة الذين قال الله فيهم قال ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. هؤلاء - 00:19:00
الضعفاء اللي لهم مصالح يحتاجون الى مبالغ وفلوس وكذا يجون يشتغلون عندهم. لهم مصالح يتعاونون معهم. اذا جاهم قيامة هؤلاء الضعفاء ماذا يقولون؟ يقول شف اتباع منهم والمتبوعين المتبوعين هم الكبار - 00:19:18
والاتباع الضعفاء قال الاتباع للمتبوعين انكم كنتم تأتوننا عن اليمين تأتون عن اليمين يقول هنا عن الجهة التي كنا نأملكم منها لحلفكم انكم على الحق. فصدقناكم واتبعناكم والمعنى انكم اظللتمونا - 00:19:34
يؤتوننا عن اليمين شف كلمة اليمين تحتمل انكم جئتونا تعدون المواعيد الطيبة تقولون نحن افضل من هؤلاء كما كان يفعل كبرى كبراء المشركين من قريش. يقولون لهم كونوا معنا وتساء تعاونوا معنا ونعطيكم الاموال ونعطيكم كذا. ومثل ما فعل فرعون - 00:19:58
في السحرة لما جاءوا قالوا وان لنا لاجرا قال نعم وانكم للمقربين ولكم مكانة عندي واعطيكم هكذا يصنع الكبراء حتى يجمع عدد كبير معه ويكثر السواد يقول انكم كنتم تأتون عن يمين يعني كنتم تبعدون المواعيد الطيبة. تقول نحن كذا ونحن كذا ونحن كذا - 00:20:17
ويحتمل اليمين بمعنى القوة القوة لان اليمين تستعمل في القوة فانتم كنتم تلزموننا بقوة. تقول تعالوا بقوة ليس لنا خيار ويحتمل اليمين الحلف. انكم تحلفون ايمانا ان لكم على حق - 00:20:39
وان هؤلاء على باطل كلها محتملة كنتم تأتون مع اليمين قالوا اي الكبراء والسادة والاولياء الكبار قال المتبعون لهم قالوا بل لم تكونوا مؤمنين انتم ما امنتم عندما الزمناكم ولحلفنا عليكم ولا اخذناكم بقوة انتم ما تريدون الايمان تفرون عن الايمان تأتون معنا وتتبعونا قالوا بل - 00:20:56
بل لم تكونوا مؤمنين. يعني انما يصدق الاذلال منا ان لو كنتم مؤمنين فرجعتم على الايمان بس انتم ما امنتم اصلا حتى يقولون انكم كنتم تلزموننا وما كان لنا عليكم من سلطان - 00:21:22
ما عندنا قوة سلطانة حتى تقولون قوة وقدرة وقهر ما قهرناكم ابدا. ولا ولا بل كنتم قوما طاغين انتم اصلا طاغين. حنا طغاة وانتم طاغين معنا انتم تتبعونا يلحقون بنا - 00:21:40
فحق يعني وجب علينا جميعا قول ربنا قال حق خلاص لا تناقشونا في هذا انتم تقولون كذا وانتم تقولون كذا كلنا في نار جهنم فحق

علينا قول ربنا انا لذائقون. قول ربنا انا لدائقون العذاب - 00:21:54
ان لذائقون العذاب. حق علينا قول ربنا انا يعني جميعا لذائقون العذاب بذلك خلاص كلنا مشتركون كلنا مشتركون شف سيأتيك الان المشتركون قال قالوا فاغويناكم انكن غاوين. حنا غويناكم يعني اظللناكم على كلامكم ونحن معكم كلنا كلنا - 00:22:12
يعني في الغواية والضلال والاظلال سواء ما في فرق. وانتم خير منا ونحن خير منكم كلنا الى نار جهنم قال الله سبحانه وتعالى في الحكم عليهم فانهم يومئذ يعني يوم القيامة في العذاب مشتركون - 00:22:38
لماذا؟ لانهم اشتركوا كلهم في الضلال والقواية والكفر والاجرام خلاص كده كلهم صحيح ان بعضهم يزيد عن بعض في العذاب هذا بلا شك ان العذاب مختلف على درجات لكن كلهم في نار جهنم - 00:22:56
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. قال الله انا كذلك شف قف عند هذه الجملة انا كذلك نفعل بالمجرمين يعني ليس فهؤلاء فقط؟ لا. كل من يفعل يعني جرائم ويفسد ويرتكب الذنوب والمعاصي ويتعاون بعضهم على مع بعض على الاجرام. كلهم الى قيام الساعة - 00:23:12
كلهم هذا مصيرهم. وهذا حكم الله فيهم. هذا حكم الله فيهم ان كذلك نفعل بهؤلاء ونفعل بكل مجرم غير هؤلاء نعذبهم التابع والمتبوع كلهم سواء قال الله سبحانه وتعالى تعليلا ليش - 00:23:41
لماذا وقعوا في العذاب؟ قال انهم اي هؤلاء كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ما يريدون يقولون اجعل الالهة اله واحد واحد ما يقبلون اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله - 00:24:01
امنوا وحدوا اطيعوا اتقوا الله صلوا ما يريدون قالوا اذا قيل لهم لا اله الا الله الذي هي اشد شيء في التوحيد والعبادة والاسلام يستكبرون عن لا اله الا الله وعن كل من تحت لا اله الا الله من العبادات كلها يستكبرون عنها - 00:24:21
تعال نصلي قال لا لا وش تصلي؟ شو الفايدة؟ وبعدين اذا صليت وش النتيجة ما في نتيجة خلنا بعدين نصلي. وهكذا تعال تصدق على الفقراء. تعال افعل كذا. صم رمظان حج - 00:24:41
يقول لك بعدين بعدين وهكذا كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون عن الطاعات يستكبرون عن عبادة الله ويقولون ائنا لتالك الهتنا يقولون ائنا يقول همزتين ائنا تقرأها بهمزتين ائن - 00:24:55
ولك ان تسهلها تقول ائنا اعنا تسهل الهمزة طيب يقول يقول ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون شف كيف الاستهزاء اول شي اذا قيل يوم لا اله الا الله يستكبر - 00:25:15
هذا في عبادة الله اما في طاعة الرسول اذا قيل الرسول يقول كذا. حديث يقول كذا كانوا اذا قيل له خشب قال ويقولون اعنا ان لتارك الهتنا نترك عبادتنا والهتنا واصنامنا - 00:25:33
لشاعر مجنون يعنوا محمدا صلى الله عليه وسلم. الذي هو احسنهم خلقا واكملهم عقلا وادبا يسمونه مجنون. شاعر مجنون مشاعر اه مجنون استهزاء به وسخرية ويلصقون به الاوصاف التي لا تليق - 00:25:50
قال الله ردا عليهم ليس شاعر ولا مجنون. بل جاء بالحق وصدق المرسلين. محمد جاءكم بالحق بالوحي والقرآن والحق والنجاة والسلامة صدق المرسلين السابقين الذين كانوا يدعون بدعوته. كلهم متفقون. صدق المرسلين. الذين جاؤوا بلا اله الا الله لا - 00:26:09
تكبرون قال الله سبحانه وتعالى انكم لذائق العذاب الاليم. يعني انكم ستذوقون العذاب الاليم. سيصيبكم العذاب يعني ما في مفر ما في مفر مثل ما قال قبلها لما لما قال - 00:26:34
سبحانه وتعالى في الايات التي قبلها قال انهم لذائق العذاب الاليم قال هنا ايضا اي نعم قال انا لذائقون قال هنا اكد عليهم قال انكم لذائق العذاب الاليم انكم لدائق العذاب الاليم يعني لا بد ان يصيبكم العذاب الاليم - 00:26:55
وما تجزون الا ما كنتم تعملون. ما نجزيكم الا جزاء اعمالكم. هذا عملكم تجازون عليه وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين يجازون بعملهم ثم قال الا عباد الله المخلصين الا استثناء منقطع يعني عباد الله المخلصين لا يصيبهم - 00:27:17

او لا يناقشون بمثل هذا النقاش عباد الله المخلصين بعيدين اشد البعد عن هذا عن حوارات المشركين وعن النار. فالله ينجيهم لانهم مخلصين. لما اخلصوا العبادة لله اخلصهم الله اخلصهم الله وهم المؤمنون - 00:27:42
وبدأ سبحانه وتعالى يذكر لك بماذا جزاء جزاء المؤمنين المخلصين. الطائعين المتقين. وهذه طريقة القرآن لما يذكر لك جزاء هؤلاء المجرمين وانهم ذائقوا العذاب الاليم يقابله بالفائزين هؤلاء خاسرون وهؤلاء فائزون هؤلاء اصحاب نار - 00:28:02
هؤلاء اصحاب جنة لماذا؟ وعد ووعيد ترغيب وترهيب حتى انت اذا رأيت اصحاب النار سمعت الكلام والحوارات تقشعر نفسك وجلدك يقشعر من هؤلاء وتحاول انك تبتعد عنهم وعن صفاتهم وعن اعمالهم. واذا ذكر لك الله المتقين اقبلت عليهم واسرعت - 00:28:24
وسألت الله ان يجعلك منهم هذا المقصود قال الا عباد الله المخلصين ما حالهم؟ قال اولئك لهم رزق معلوم. يقول اولئك في الجنة يدخلونها ولهم رزق معلوم. يقول لهم رزق في الجنة - 00:28:44
من انواع الارزاق معلوم يعلمونه لانه ذكرها الله لهم في ايات اخرى معلوم يأتيهم بكرة وعشيا كما قال ولهم رزق فيها بكرة وعشية. كيف بكرة وعشيا؟ الجنة فيها ليل ونهار. عشان يقال بكرة وعشية. نقول بمقدار البكرة والعشية. بمقدارها - 00:29:05
طيب يقول ما هو الرزق المعلوم؟ بين ولا لا؟ قال فواكه فواكه وهم مكرمون فواكه بيان للرزق وهو ما يؤكل تلذذا تلددا يعني الفواكه ما تؤكل طازجة هكذا يتفكأ بها الانسان في الجنة ما في طبخ ونحوه - 00:29:25
انما تأتيك الفواكه امامك تأتيك الاطعمة باشتى انواعها امامك فواكه وهم مكرمون يقول وهم مكرمون ان يكرمهم الله مقابل هذا يعني هذا ثواب مقابل اعمالهم. يثيبهم الله ويكرمهم تدخلهم دار كرامته. لانهم عرفوا عرفوا حق الله عليهم - 00:29:47
قال في جنات النعيم افصح لك الان وين مكانهم اين هم؟ قال في جنات النعيم لهم رزق معلوم وفواكه مكرمون. هذه اطعمة ثم قال لك حالهم كيف؟ قال على سرر متقابلين - 00:30:15
شف لما تكون الجلسات هكذا بامان وطمأنينة وراحة نفسية لا وزيادة على ذلك متقابلين ما في احد يولي ظهره الثاني او يولي جنبه لا متقابلين هذا من باب الاكرام والاحترام الزائد - 00:30:31
هكذا على السرر جالسين على السرر والسرر هي المجالس المرتفعة الممتدة تأخذ اثنين ثلاثة مثل مثل الكنبات الواسعة يجلسون عليها ويتقابلون. ويتحدثون فيما بينهم ويأكلون ويشربون. في طمأنينة وفي امن وامان - 00:30:50
قال شف على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين. يأتي من الذي يطوف عليهم الولدان والغلمان ويطوف عليهم بلدان مخلدون اذا رأيتم اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا من من حسنهم وجمالهم - 00:31:11
يقول بعض اهل التفسير اذا كان هؤلاء الخدم الذين يقومون بخدمته اهل الجنة بهذه الصورة كانهم لؤلؤ منثور. فكيف بالمخدومين اهل الجنة؟ على اجمل شيء قال على سرر متقابلين يطاف عليهم - 00:31:34
بكأس من معين ما المراد بالكأس في القرآن يتكرر كلمة كأس مثل وكأس دهاقا يتنازعون فيها كأسا كلمة كأس في نعيم الجنة ما المراد يقول العرب ما تسمي الكأس كأسا الا اذا كان فيه خمر - 00:31:50
لو كان فاضي فارغ ما يسمونه كأس يسمونه يسمونه اناء لو فيه لبن او عصير ما يسمونه كأس هذي لغة العرب. الكأس اذا كان فيه خمر ولذلك هنا فسر جميع المفسرين - 00:32:13
ان الكأس حتى ابن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن يقول الكأس في القرآن هو الخمر هو الخمر يطاف على على يطاف عليهم قال على كل منهم بكأس الاناء الذي فيه الخمر - 00:32:30
من معين من خمر الجنة والمعين نهر وعيون يفجرونها تفجيرا هذي العين عين من خمر. العيون في الجنة او الانهار انهار من ماء غير اس. انهار من لبن لم يتغير طعمه. انهار - 00:32:45
للذة للشاربين وانهار من عسل مصفى هذه انهار الجنة تشتهي تشرب من انواع الاشربة قال هنا بكأس قال نهر الخمر يأتيهم يشربون منه يطاف عليهم يؤخذ من هذا النهر ويطاف عليهم بكأس من معين - 00:33:03

قال ويطاف عليهم بكأس من معين كيف لون الخمر؟ قال بيظاء بيظاء يعني اشد بياظا من اللبن بان هذا البياظ يعطي رغبة اكثر ليس كخمر الجنة ليس كخمر الدنيا خمر الجنة يختلف. قال بيضاء اي الخمر الكأس - 00:33:26

لذة للشاربين اي لذيذة لذيذة للشاربين خمر الدنيا ليست لذيذة. خمر الدنيا تذهب بالعقل. تجعل الانسان كالمجنون الذي لا عقل له يتخبط يمينه وشماله خمر الجنة غير. قال لذة للشارب يتلذذون بها - 00:33:49

يقول لا فيها غول لا فيها غول كيف قول يعني ما تغتالهم الخمر. تغتال الدنيا يموت اذا شرب خمر اذا اكثر منه تقتل الخمر خمر الجنة؟ لا لا فيها غول - 00:34:12

يعني ما يصيبهم الغول يعني ما ما تغولهم الخمر. ما تغتالهم ولا يموتون بسببها ولا هم عنها ينزفون قال ينزفون بالفتح والكسر يعني ينزفون وينزفون ما معناها قال ينزفون يعني يسكرون - 00:34:31

يعني يصيبهم السكر وتذهب عقولهم في الدنيا منهم من يموت بالخمر تقتله الخمر ومنهم من تذهب بعقله يصبح سكران ما يدري. ما يعرف الليل من النهار ولا يعرف الشمس من القمر ولا يعرف السماء من الارض - 00:34:53

خلاص ذهب عقله الجنة لا. كل هذا الله سبحانه وتعالى ينفي وينزه خمر جنة ان تكون مشابهة لخمر الدنيا طيب الان في الجنة شف انت يعني سبحان الله هذا يجعلك تقول اللهم اجعلني منهم - 00:35:09

اللهم لا تحرمنا هذا الفضل اللهم ارزقنا العمل الصالح الذي يجعلنا نكون مع هؤلاء شوف الان عندهم الفواكه وعندهم الاشربة وعلى سرور متقابلين خذ زيادة عندهم نساء الجنة. الحور العين. قال وعندهم قاصرات الطرف - 00:35:28

عندهم النساء قاصرات الطرف يعني المرأة في الجنة قصرت طرفها على زوجها. لا تنظر الى غيره لا تريد الا زوجها هذا اجمل واحسن وافضل وبعض المفسرين يقول قاصرات الطرف انها تقصر طرف زوجها - 00:35:52

ان يذهب الى غيرها او ينظر الى غيرها. قصرت من جمالها وحسنها وبهائها لا يريد الا هي ولا ينظر الا الى الحورية قال وعندهم قاصرات الطرف عين ما معنى عين - 00:36:13

طالعين جمع عيناء وهي آآ المرأة من نعيم من نساء الجنة واسعة العينين لجمالها نجلاء نجلاء العينين واسعة العينين قال حور عين ظخمة العينين لحسنها وجمالها ثم خذ من اوصاف قال كانهن - 00:36:29

اي نساء الجنة بيض مكنون يقول اهل التفسير يقول هنا المفسر يقول بيض بيض النعام طيب ليش ما يظن عام؟ ليش ما يكون بيظ اخر؟ طيور او دجاج قال بيض النعام - 00:36:51

سبحان الله العظيم يستره النعام. يمكن رأيتم في بعض المقاطع وكذا. النعام اذا باظ يستره لانه يبيظ في الارظ في الصحراء يستره بحيث انك لو تأتي انت او اي شخص ما يدري عنه - 00:37:08

مستور مكنون ولذلك الله وصفه بيض الحمام وبيض الدجاج هذا مكشوف هذا لا مستور جدا لا احد يدري عنه ولذلك شف قال كأنهن بيض قال بيض النعام هذا من وجه وبيض النعام يعطي بصفرة بياض على صفرة - 00:37:22

والمرأة لما يكون بياضها على صفرة يكون اجمل اجمل قال بيض المكنون يعني مستور تستره النعام بريشها. بحيث انه احد لا احد يدري عنه قال مستون بريشي لا يصل اليه لا غبار ولا احد - 00:37:40

طيب هذا نعيم اهل الجنة الان في هذا النعيم على سر متقابلين الاطعمة الاشربة النساء بقي شيء؟ ولا خلاص بقي ها في الاية لا لا في الايات نمشي على الايات. بقيوا ماذا؟ بقي الجلسة في الحوارات. السواليف جلسات النقاش المجالس المحادثات فيما بينهم - 00:37:59

لان الانسان اذا كان جالس ومرتاح وعنده الزوجات وعنده الاطعمة بقى الحديث يتجاذبون الاحاديث تحدثنا عن اي شيء وش تتوقع؟ يتحدثون عن الدنيا تذكر يا فلان لما كنا في الدنيا وتذكر كذا وتذكر كذا يتذاكرون شف قال فاقبل بعظهم - 00:38:28

على بعض يتساءلون شف فرق بين الاول اقبل بعض على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتون على اليمين هذي حوارات اهل النار الان حوارات اهل الجنة شوف الفرق فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون - 00:38:49

عما مر بهم في الدنيا يتساءلون قال قائل منهم واحد يتكلم قال قائل منهم اني كان لي قرين واحد صديق لي كان في الدنيا كنت امشي انا وياه دائما وصديقي اصبح الصبح معه وامسي المساء معه دائما - 00:39:08

واتصالات ومقابلات معه وجلسات معه وسفريات معه كان لي قرين مقارن دائما انا واياه صحبة دائما هذا القرين كافر وكان يقول لصاحبه يقول فانك لمن المصدقين يقول صدقه وش تصدق؟ قال ائنك للمصدقين. إإذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون؟ يقول انت تصدق فيه يوم القيامة - 00:39:27

هذا كثير الان موجود مع بعض الشباب الصحبة السيئة تصدق في بعث وفي جزاء وفي جنة وفي نار. وين اللي راحوا ابائنا واجدادنا وسنين طويلة قوم نوح وقبلهم يبعثهم الله - 00:39:57

تفكير هذا يقول لك هذا ما ويبدأ يشغلك ويصدك عن طاعة الله وعن وعن المسجد وعن وعن الصلاة وكذا جلساء السوء جلساء السوء يقول لك ائذا متنا وكنا ائنك للمصدقين اذا متنا كنا ترابا وعظاما ائنا مدينون ائنا مجزيون على اعمالنا ما في - 00:40:10

الجنة ولا نار. لا تصدق ما في شيء مجزي ولا في حساب ولا شيء يقول لي كان صديق يقول لا تسمع ولا تطيع لكنني انا ما سمعت كلامه انام اخذت الطريق المستقيم ودخلت في الاسلام - 00:40:31

والحمد لله وفقني الله لطاعته واماته عن الاسلام وصديقي على كفره لكنني انا ما اطعته في كلامه ولم اسمع لكلامه. والحمد لله الذي خلصني منه شف قال لاصحابه اللي معه جالسين على السرور - 00:40:48

قال ما رأيكم نطلع على النار نشوف نشوف صاحبنا موجود ولا لا وين تبي تلقى صاحبك في نار جهنم لكن الله اراد ان اراد الله ان يجعله يطلع قال قال هل انتم مطلعون؟ ما رأيكم؟ تجون معي نطلع؟ يقال ان الجنة فيها - 00:41:05

يعني فيها فتحات نوافذ. يطلع على النار والنار بعيدة. لكن الله يعطيهم قدرة على ان ينظروا الى اهل النار قال هل انتم مطلعون؟ تعالوا نشوف واطلع ذلك القائل من بعض كوى الجنة الكوة - 00:41:27

الفتحة فرآه رأى صاحبه فرآه القرينة في سواء الجحيم في وسط الجحيم يتعذب رأى صاحبه شف هذا فيه تحذير من جلساء السوء. احذر من يضلك ويبعدك عن طاعة الله فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله قسم والله - 00:41:47

ان كدت شوي امشي معك يعني كل يوم تقول لي تعال تعال اشرب دخان تعال نشرب خمر تعال نسافر برا تعال كذا. اترك الصلاة عنك كذا. كدت لتردين يعني قاربت ان تهلكني معك - 00:42:13

قالت الله يقسمه بالجنة تالله ان كنت لتردين تهلكني معك باغوائك ولولا نعمة ربي ان الله انعم علي وثبتني على الحق وتركتك ما طعتك لولا نعمة ربي علي في الدنيا بالايمان - 00:42:28

كنت من المحظرين معك في نار جهنم. ما احد ينجيني ولا يخلصني انا وياك سوى وش الفرق؟ تروح للنار وانا اروح الجنة الا رحمة الله ونعمته فكنت من المحورين ثم يقول لاهل هو يقول - 00:42:46

واهل الجنة يقولون افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى يقول خلاص ما عاد في موت. الجنة نعيم ابدي ما ينقطع ابدا. افما نحن ميتين الا موتتنا الاولى التي متنا في الدنيا - 00:43:04

وما نحن معذبين. ابعدنا ابعدنا الله عن النار بعيدين كل البعد يتلذذون ويتحدثون بنعمة الله عليهم ويشكرون نعمة الله ويتنعمون بهذا النعيم وهؤلاء في عذاب النار. قال الله عز وجل ان هذا - 00:43:20

هذا الذي ذكرنا لكم ايها الناس اسمعوا ان هذا لهو الفوز العظيم هذا الرجل الذي حدثكم وهذه المجالس والسرر والاطعمة والاشربة كل يتمناها لكن تحتاج ماذا قف عند هذه النقطة تحتاج ماذا - 00:43:41

ماذا قال بعدها؟ ها خل نشوف لمثلي لمثل هذا فليعمل عمله. اعمل اذا اردت ان تلحق بهؤلاء بهذا الرقم الطيب شد حيلك لمثل هذا هذا النعيم فليعمل العاملون. اترك عنك النوم وظياع الوقت - 00:43:58

الحياة جد وعبادة وطاعة. قم الليل صل لو ركعتين صم النهار اثنين وخميس. تصدق بما تستطيع من المال. اعتمر حج سارع الطاعات ارضي والديك افعل خير للناس تكلم كلام طيب. الكلمة الطيبة صدقة افعل اذكروا الله في الليل والنهار سبح - 00:44:20

اعمل الاعمال الصالحة لا لا تستهين بشيء من الاعمال كلها كل الاعمال الصالحة. شخص لقي غصن في الطريق فازاحه عن الطريق دخل الجنة. غصن طريق تلقى تستطيع لو تجد حجر في الطريق تبعده - 00:44:42
تكلم كلمة طيبة ترفعك في عليين شيء ابواب الخير مفتوحة لك امامك. لمثل هذا فليعمل العاملون. مثل هذا فليسارع المسارعون. وفي سورة المطففين ماذا قال؟ وفي ذلك فليتنافس المسألة تنافس. تنافس - 00:44:59
الصف الاول وانت جيت في الصف الثاني. نافس بكرة خليك في الصف الاول الصلاة الثانية خليك في الصف الاول خليك قريب من الايمان هذا كم ختم؟ ختم فيه سبعة ايام في عشرة ايام ان تختم اكثر منه. هذا يصوم - 00:45:21
احيانا الاثنين احيانا الخميس احيانا خصوم اكثر وهكذا هذا دفع ريال صدقة ادفع اكثر باب الخير هذي مسارعة منافسة لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم قال الله سبحانه وتعالى فذلك خير النزل - 00:45:37
يقول هذا المكان ازين ولا نار جهنم شف فذلك الذي ذكرناه لكم خير نزلا ما معنى النزل؟ النزل ليس للنزل مكان لا النزل ما يعدل الضيف الذي تعده انت للضيوف عندك نسميه نزل - 00:45:54
يقول هذا خير نزلا اي ما يعد للنازل من الاكرام هذا خير ام شجرة الزقوم قال الفواكه والكأس من الخمر والنعيم والنساء واللذة والجلسة والطمأنينة خير ولا شجرة الزقوم؟ التي اعدها الله لاهل النار. وهي من اخبث الاشجار المرة - 00:46:14
شديدة واين هي؟ قال شجرة في نار جهنم قال الله عز وجل في سورة اخرى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. كالمهل يغلي في البطون. المهل ما هو الزيت شفت الزيت اذا حطيته على نار شديدة حارة بدأ يطبخ يغلي - 00:46:43
هذه نشربها تقطع امعاؤهم قال شف هنا قال شجرة الزقوم انا جعلناها بذلك الذكر فتنة للظالمين الكافرين اهل مكة فتنة لانهم لما قرأ النبي عليهم وقرأ شجرة الزقوم كان ابو جهل يستهزأ - 00:47:06
ويسخر يقول خدمه او الخادم عنده يقول اعطنا التمر والزبد يأتي بالتمر والزبد ويقول نتزقم نتزقم. اعطنا نتزقم يستهزأ اه قال الله له في سورة الدخان ذق انك انت العزيز الكريم. انت في الدنيا عزيز مكرم وتقول مثل زقم الان ذق. ذق انك انت العزيز. خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم - 00:47:27
ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم وهنا قال انا جعلناها فتنة للظالمين. ليش فتنة؟ لانهم بدأوا يستغربون يقولون شجرة في النار النار تحرق الشجر. كيف تنبت الشجرة في النار - 00:47:56
الله قادر قال شفقا اذ قالوا اهل مكة نار تحرق وشجرة كيف؟ كيف تنبت الشجرة؟ قال الله عز وجل انها شجرة تخرج في اصل للجحيم في قعر جهنم واغصانها مرتفعة في دركاتها - 00:48:09
طلعها يعني ثمرها كأنه رؤوس الشياطين يعني من قبحها قبح قبيحة المنظر دائما الانسان يتصور الشيطان انه قبيح كما انه يتصور الملك انه من احسن الصور ولذلك لما خرج يوسف على النساء قالوا ما هذا بشره - 00:48:28
ان هذا الا ملك كريم. شف وصفوه قالوا ملك لانهم في اذهانهم ان الملك احسن صورة وفي اذهانهم ان الشياطين اقبح الصور. ولذلك قال طلعها كانه رؤوس الشياطين فانهم اي اهل النار لاكلون منها - 00:48:53
مع قبحها لشدة جوعهم يأكلون بقوة ما بياكل حبة حبتين لا مالئون من هالبطون يملأون بطونهم من شجر الزقوم ينتهي؟ لا قال ثمان عليها لشوبا من حميم يخلط الطعام بماء حميم. حار شديد الحرارة يقطع امعاؤهم - 00:49:12
نشاط من حميم الماء حار والطعام خبيث ومر وهؤلاء في جنات النعيم فواكه وخمر وعسل ولبن واشياء بين فرق كيف يصير يمشي هذا مع طريق الشياطين ويترك طريق الخير. عجبا لهؤلاء يسمعون مثل هذا الكلام - 00:49:40
ثمان لهم عليها لشوبا من حميم شديد الحرارة فيصير قال شوبا له يقول فيصير خليط مع الزقوم يختلط الحرارة في الحرارة شاب من حميم ثمان مرجعهم الى الجحيم يقول يتنقلون من مكان لمكان لكن مرجعهم في النار - 00:50:02
يؤخذون مرة يذهب بهم وين؟ الى زمهرير جمهورية بارد شديد البرودة يعذبون في البرد مثل الفريزر. شديد البرد يدخلون فيه ويعذبون ثم ينقلون الى نار جهنم ما بين حرارة شديدة وبرودة شديدة - 00:50:24

فمرجعهم الى الجحيم يتنقلون فيها. قال انهم الفوا اباءهم هذا السبب. الفو يعني وجدوا اباءهم ظالين فمشوا معهم. فهم على اثارهم يهرعون مسرعين مشرعين على طريقة ابائهم لا يفكرون في انفسهم - 00:50:41

قال ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين من الامم الماضية ليس هم فقط قال الكثير صاروا من اهل النار ولقد ارسلنا فيهم حتى يقيم عليهم حجة ارسلنا فيهم منذرين يعني رسل ارسلنا فيهم - 00:51:01

منذرين ينذرونهم ويخوفونهم النار فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. اسمعوا يا اهل مكة واسمعوا يا من جاء بعد اهل مكة الى قيام الساعة. انظروا كيف عاقبة المنذرين الذين بالرسل ما هي؟ انهم اصبحوا من اهل النار. فانظر قال كيف كان عاقبة المنذرين - 00:51:15

الا عباد الله المخلصين عباد الله مستثمرون. اي واحد يعبد الله ويعرف طريقه الى الله هذا مستثنى الا عباد الله المخلصين. شف المخلصين فيها قراءتان مخلصين ومخلصين مخلص يعني اخلص عمله لله. فاخلصه الله واختاره - 00:51:36

واصطفى مخلصين فانهم نجوا من العذاب اخلصوا اعمالهم فخلصهم الله من العذاب. خلصهم الله من العذاب. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده ونسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:51:55

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:52:16